

لسان العرب

(سقط) السَّقَطَةُ الوَقْعَةُ الشديدةُ سَقَطَ يَسْقُطُ سُقُوطًا فهو ساقِطٌ وسَقُوطٌ
وقع وكذلك الأُنْثَى قال من كلِّ بَلَاءٍ سَقُوطِ البُرْقُوعِ بِيضَاءٍ لم تُحْفَظْ ولم
تُضَيَّعَ يعني أَنها لم تُحْفَظْ من الرِّيبَةِ ولم يُضَيَّعْهَا والداها والمَسْقُطُ
بالفتح السَّقُوطُ وسَقَطَ الشيءُ من يدي سُقُوطًا وفي الحديث لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ أَفْرَحُ
بِتَوْبَةٍ عَيِّدِهِ من أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ على بَعِيرِهِ وقد أَضَلَّه معناه يَعْثُرُ على موضعه
ويقعُ عليه كما يقعُ الطائرُ على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله
عليه وسلم وسأله عن شيء فقال على الخَبِيرِ سَقَطَتْ أَي على العارِفِ به وقعت وهو
مثل سائرٍ للعرب ومَسْقُطُ الشيء ومَسْقَطُهُ موضع سَقُوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة
مَسْقَطُ رأسي ومَسْقَطُهُ وتساقط على الشيء أَي ألقى نفسه عليه وأَسْقَطَهُ هو
وتساقط الشيءُ تنابح سُقُوطه وساقطه مُساقطةً وسقاطًا أَسْقَطَهُ وتابِعَ إسقاطه
قال ضابئُ بن الحرثِ البُرْجُمِيَّ يصف ثورًا والكلابُ يُساقِطُ عنه رَوْقُهُ ضارِياتِها
سقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلُ أَخْوَلًا قوله أَخْوَلُ أَخْوَلُ أَي متفرِّقًا يعني شرَّ
النار والمَسْقُطُ مِثَالُ المَجْلِسِ الموضع يقال هذا مَسْقَطُ رأسي حيث ولد وهذا مَسْقَطُ
السوِّطِ حيث وقع وَأَنَا في مَسْقَطِ النجم حيث سقط وَأَنَا في مَسْقَطِ النجم أَي حين
سقط وفلان يَحْنُ إِلَى مَسْقَطِهِ أَي حيث ولد وكلُّ مَنْ وقع في مَهْوَاةٍ يقال وقع وسقط
وكذلك إِذَا وقع اسمه من الدِّيوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أُمِّه ولا
يقال وقع حين تَلِدُهُ وأَسْقَطَتِ المرأةُ ولدها إسقاطًا وهي مُسْقَطٌ أَلْقَتَهُ لغير
تَمَامٍ من السَّقُوطِ وهو السَّقَطُ والسَّقُوطُ والسَّقَطُ الذكر والأُنْثَى فيه سواء ثلاث
لغات وفي الحديث لَأَنْ أَقْدِمَ سَقَطًا أَحَبُّ إِلَيَّ من مائة مُسْتَلْتَمٍ السقط
بالفتح والضم والكسر والكسرُ أَكْثَرُ الولد الذي يسقط من بطن أُمِّه قبل تَمَامِهِ
والمستلْتَمُ لابس عُدَّةٍ الحرب يعني أَنَّ ثواب السَّقَطِ أَكْثَرُ من ثواب كِبَارِ الأولاد
لأن فعل الكبير يخصُّه أَجره وثوابُهُ وَإِنْ شاركه الأب في بعضه وثواب السقط مُوَفَّرٌ
على الأب وفي الحديث يحشر ما بين السَّقَطِ إِلَى الشيخ الفاني جُرْدًا مُرْدًا وسَقَطُ
الزَّند ما وقع من النار حين يُقْدَحُ باللغات الثلاث أَيْضًا قال ابن سيده سَقَطُ النار
وسَقَطُها وسَقَطُها ما سقط بين الزندين قبل استحكامِ الوَرِيِّ وهو مثل بذلك يذكر
ويؤنث وأَسْقَطَتِ الناقةُ وغيرها إِذَا أَلْقَتْ ولدها وسَقَطُ الرَّمْلِ وسَقَطُهُ
وسَقَطُهُ ومَسْقَطُهُ بمعنى مُنْقَطَعِهِ حيث انقطع مُعْظَمُهُ ورَقٌّ لَأَنَّهُ كله من

السُّقُوطُ الْأَخِيرَةُ إِحْدَى تِلْكَ الشَّوَاذِ وَالْفَتْحُ فِيهَا عَلَى الْقِيَاسِ لُغَةً وَمَسْقُطُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَسِقَاطُ النِّخْلِ مَا سَقَطَ مِنْ بُسْرِهِ وَسَقَيْطُ السَّحَابِ الْبَرْدُ وَالسَّقَيْطُ الثَّلَاجُ يُقَالُ أَصْبَحْتَ الْأَرْضَ مُبْيَضَّةً مِنَ السَّقَيْطِ وَالسَّقَيْطُ الْجَلِيدُ طَائِفَةٌ وَكِلَاهُمَا مِنَ السُّقُوطِ وَسَقَيْطُ النَّدَى مَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الرَّاجِزُ وَلَيْلَةً يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ ذَاتِ سَقَيْطٍ وَنَدَىٍّ مُخْضَلٍّ طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ هُدُوبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعَتْهُ تَرَى السَّقْطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ وَالسَّقْطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا تُسْقِطُهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا يُتْدَاهُونَ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقْطُ رَدِيءُ الْمَتَاعِ وَالسَّقْطُ مَا أُسْقِطَ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرِّحَانٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي أَمْرِ يُهْلِكُهُ وَيُقَالُ لَخُرْثِيٍّ الْمَتَاعِ سَقَطُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرْثِيُّهُ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقِدْرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ أَوْ بِأَشْهُمٍ عَنِ اللَّحْيَانِي عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطُ الطَّعَامِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالسَّقْطُ مَا تُذَوِّلُ بَيْعَهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ ذَلِكُ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبَائِعُهُ سَقَّاطٌ وَالسَّقَّاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَّاطَ مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي يَبِيعُ سَقَّاطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجِلَّاسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَّاطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكَّرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهَا وَأَنَكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَتَهُ سَقَّاطًا وَقَالَ لَا يُقَالُ سَقَّاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَّاطٍ وَالسَّقَّاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْكَ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُذَمِّمَ لَهُ الْآخَرُ فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا هُنَّ سَاقِطُونَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ وَسَقَّاطَ إِلَيَّ قَوْمٌ نَزَلُوا عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَّاطٌ إِلَى جِيرَانٍ لَهُ أَيْ أَتَاهُمْ فَأَعَاذُوهُ وَسَتَرُوهُ وَسَقَّاطُ الْحَرِّ يَسْقُطُ سُقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ النِّزُولِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي طُلُوتِهَا سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَطْهَرًا وَسَقَّاطُ عَنكَ الْحَرُّ أَقْوَلَعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّ وَالسَّقَّاطُ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ وَالْكِتَابِ وَأَسْقَطَ وَسَقَّطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سُقُوطًا أَخْطَأَ وَتَكَلَّمَ فَمَا أَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا وَمَا أَسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَّطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ

تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا تَقُول دَخَلْتُ بِهِ
وَأَدَخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ وَسُوتُ بِهِ طَنًا
وَأَسَأْتُ بِهِ الظنَّ يُثْبِتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكَ فَأَسْقَطُوا
لَهَا بِهِ يَعْنِي الْجَارِيَةَ أَيْ سَبَّيْنَهَا وَقَالُوا لَهَا مِنْ سَقَطِ الْكَلَامِ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ حَدِيثِ
الْإِفْكَ وَتَسَقَّطَ طَهَ وَاسْتَسَقَّطَ طَهَ طَلَبَ سَقَطَ طَهَ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ فَيُخْطِئَ أَوْ
يَكْذِبَ أَوْ يَبْجُوحَ بِمَا عِنْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا حَجْرًا
بِسِرِّكَ يَا أُمَيِّمَ ضَنِينَا .

(*) قَوْلُهُ « حَجْنًا » أَيْ خَلِيقًا وَفِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ وَدِيوَانِ جَرِيرٍ حَصْرًا وَهُوَ الْكُتُومُ لِلْسِرِّ .

وَالسَّقْطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ كَيْفَ
يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا جَلَّ لَ الرَّأْسَ مَشَيْبُ وَمَصْلَعُ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدَ
بَنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتَلَالِي وَنَبَّوْتِي وَرَاءَكَ عَنِّي طَالِقًا
وَارَوْحَلِي غَدًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ أَبْيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا
يُعَقِّلُ هُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارَى أَيْ عَثَرَاتِهَا
وَزَلَّاتِهَا وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعِثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا
لَمْ يَلْحَقِ الْإِنْسَانُ مَلَأَ حَقَّ الْكِرَامِ يُقَالُ سَاقِطٌ وَأَنَشَدَ بَيْتُ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ
فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا أَلْقَى وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسُقِطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ
نَدِمَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سُقِطَ
فِي يَدِهِ وَأُسْقِطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يُقَالُ أُسْقِطَ بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ وَلَمَّْا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ
فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَاً مِنَ السَّقُوطِ وَقَدْ قُرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ أَيْ سَقَطَ
النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي
يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهُهُ فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ
الْفَرَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ يُقَالُ سُقِطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقِطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسُقِطَ
أَكْثَرُ وَأَجُودُ وَخُبِرَ فُلَانٌ خَبْرًا فَسُقِطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقِطَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ
عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقِطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَإِنَّمَا
حَسَنَ قَوْلُهُمْ سُقِطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السَّيْنِ غَيْرُ مَسْمُومٍ فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ
الرَّوَاحِلِ ؟ أَيْ صَاحِ الْمُنْدُتْهَبِ فِي حَجَرَاتِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَوْمَ تَسَاقَطُ لَذَّاتُهُ كَنَاجِمِ الثُّرَيَّا وَأَمَّ طَارِهَا أَيْ

تَأْتِي لذاته شيئاً بهد شيء أَرَادَ أَنْ يَكْثِرَ اللذات وَخَرَقَ تَحْدِثَ غِيْطَانُهُ حَدِيثَ
العَذَارَى بِأَسْرَارِهَا أَرَادَ أَنْ يَبْهِيَ أَصَوَاتَ الْجَنِّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَهْزِيْ إِيْلَيْكَ
بِجَذْعِ النَّخْلَةِ يَسَّاقِطُ وَقُرْئُ تَسَاقِطُ وَتَسَّاقِطُ فَمَنْ قَرَأَهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ الْجَذْعُ
وَمَنْ قَرَأَهُ بِالتَّاءِ فَهِيَ النَّخْلَةُ وَانْتِصَابُ قَوْلِهِ رُطَاباً جَنْدِيّاً عَلَى التَّمْيِيزِ الْمَحْوِلِ
أَرَادَ يَسَّاقِطُ رُطَابُ الْجَذْعِ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلَ إِلَى الْجَذْعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مَفْسُوراً قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ قَالَ وَلَوْ قَرَأَ قَارِئٌ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْباً يَذْهَبُ إِلَى النَّخْلَةِ أَوْ
قَرَأَ يَسْقِطُ عَلَيْكَ يَذْهَبُ إِلَى الْجَذْعِ كَانَ صَوَاباً وَالسَّقِطُ الْفَصِيحَةُ وَالسَّاقِطَةُ
وَالسَّقِيطُ الْفَاقِصُ الْعَقْلُ الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَالْأُنْثَى سَقِيطَةٌ وَالسَّقِيطُ
وَالسَّاقِطَةُ اللَّائِيْمُ فِي حَسَبِيَّةٍ وَنَفْسِيَّةٍ وَقَوْمٌ سَقِطَى وَسُقَّاطُ فِي التَّهْذِيبِ وَجَمْعُهُ
السَّوَاقِطُ وَأَنَشَدَ نَحْنُ الْمَمَمِيْمُ وَهُمُ السَّوَاقِطُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ
الْحَمَقَى سَقِيطَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّيْنِيَّةِ سَاقِطُ مَا قِطُ لَاقِطُ وَالسَّقِيطُ الرَّجُلُ
الْأَحْمَقُ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ مَا لِي لَا يَدُخُلُنِي إِلَّا ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُ هُمْ أَيْ
أَرَادُوا لَهُمْ وَأَدُّوا نُهُمُ وَالسَّاقِطُ الْمَتَأَخِّرُ عَنِ الرِّجَالِ وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقِطَةٌ لِلنَّاسِ
مِنْ أَغْيُنِ النَّاسِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا لَا يَنْبَغِي وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ اسْتِئْرَافُ
الْعَدْوِ وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَذْكُوباً وَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَ مُسْتَتَرِخِي
الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا لَيْسَ قِطُ الشَّيْءِ .

(*) قَوْلُهُ « لَيْسَ قِطُ الشَّيْءِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْإِسَاسِ وَأَنَّهُ لِفَرَسٍ سَاقِطُ الشَّدِّ إِذَا جَاءَ
مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ (أَيْ يَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنَشَدَ قَوْلُهُ بِذِي مَعِيَّةٍ كَأَنَّ أَدْنَى
سَقَاطِهِ وَتَقَرَّرَ بِهِ الْأَعْلَى ذَآلِيلُ تَعْلَابِ وَسَاقِطُ الْفَرَسِ الْعَدْوُ سَقَاطاً إِذَا
جَاءَ مُسْتَرَخِياً وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ قَدْ سَاقَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَاقَطَهَا بِنَفْسِهِ
مُرِيحَ عَطْفِ الْمُعَلَّى صُكَّ بِالْمَنْدِيحِ وَهَذَا تَقَرَّرَ بِأَمْعٍ التَّجْلِيحِ
الْمَنْدِيحُ الَّذِي لَا زَمْعِيَّةَ لَهُ وَيُقَالُ جَلَّحَ إِذَا انْكَشَفَ لَهُ الشَّأْنُ وَغَلَبَ وَقَالَ يَصِفُ
الثَّوْرَ كَأَنَّ سَيْطَهُ مِنَ الْأَسْبَاطِ بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبٍ سُقَّاطِ السَّيْطُ الْفَرِيقَةُ
مِنَ الْأَسْبَاطِ بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبٍ وَهَدَبٍ أَيْ نَوَاحِي شَجَرٍ مُلْتَفٍّ الْهَدَبُ
وَسُقَّاطُ جَمْعُ السَّاقِطِ وَهُوَ الْمُتَدَلِّي وَالسَّوَاقِطُ الَّذِينَ يَرْدُونَ الْيَمَامَةَ
لَا مُتَبَارِ التَّمْرِ وَالسَّقَاطُ مَا يَحْمِلُونَهُ مِنَ التَّمْرِ وَسَيْفُ سَقَّاطُ وَرَاءَ الضَّرْبَةِ وَذَلِكَ
إِذَا قَطَعَاعَهَا ثُمَّ وَصَلَ إِلَى مَا بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَقْدُحُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَتْنُخْلَ الْهَذْلِي كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبُ بَتَّةٍ هَبِيرُ يُتَرَّرُ
الْعَظْمُ سَقَّاطُ سُرَاطِي وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سِرْطٍ وَصَوَابِهِ يُتَرَّرُ الْعَظْمُ وَالسُّرَاطِي
الْقَاطِعُ وَالسَّقَّاطُ السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرْبَةِ يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ

وسَقَطُ السَّحَابِ حيث يُرى طَرَفُهُ كَأَنَّهُ ساقِطٌ على الأرض في ناحية الأُفُق وسَقَطَا
الخَبَاء ناحِيَتَاه وسَقَطَا الطائر وسَقَطَاه ومَسَقَطَاه جَنَاحَاه وقيل سَقَطَا جَنَاحِيَهُ
ما يَجُرُّ منهما على الأرض يقال رَفَعَ الطائرُ سَقَطَايَهُ يعني جناحيه والسَّقَطَانِ من
الظليم جَنَاحَاه وأما قول الرَّاعِي حتى إِذَا ما أَضَاء الصُّبْحُ وانْبَعَثَتْ عنه
نَعَامَةُ ذِي سَقَطَايُنْ مُعْتَكِرٍ فَإِنَّهُ عَنِ النِّعَامَةِ سَوَادِ اللَّيْلِ وسَقَطَاه أَوَّلُهُ
وآخِرُهُ وهو على الاستعارة يقول إِنَّ اللَّيْلَ ذَا السَّقَطَيْنِ مَضَى وَصَدَّقَ الصُّبْحُ وقال
الأزهري أَرَادَ نَعَامَةَ لَيْلٍ ذِي سَقَطَيْنِ وسَقَطَا اللَّيْلِ ناحِيَتَا طَلَامِهِ وقال العجاج يصف
فرساً جافِي الأيَادِ يَمْلَأُ اخْتِلَاطَ وَبَالِدِّ هَاسٍ رَيَّثَ السَّقَاطَ قوله رَيَّثَ السَّقَاطَ
أَيَ بَطِيءَ أَيَ يَعْدُو .

(* قوله « أَي يَعدو إلخ » كذا بالأصل) في الدِّهَاسِ عَدْوًا شَدِيدًا لا فُتُورَ فيه
ويقال الرجل فيه سَقَاطٌ إِذَا فَتَرَ في أَمْرِهِ وَوَنَى قال أَبو تراب سمعت أبا
المِقْدَامِ السُّلَمِيَّ يقول تَسَقَّطَتُ الخَبِرَ وَتَقَفَّطَتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
شيئًا بعد شيء وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رضي اللّهُ عنه بهذه الأَطْرُبِ السَّوَاقِطِ أَيِ صِغَارِ
الجبالِ المُنْذَخْفَضَةِ اللَّاطِنَةِ بالأَرْضِ وفي حديث سعد رضي اللّهُ عنه كان يُسَاقِطُ في ذلك
عن رسول اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ يَرَوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يَمْزُجُ
حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو من أَسَقَطَ الشَّيْءَ إِذَا
أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ شَرِبَ مِنَ السَّقِيطِ قال ابن الأَثِيرِ هَكَذَا
ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ السِّينِ وَفَسَّرَهُ بِالْفَخَّارِ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ لُغَةٌ وَرَوَايَةُ الشَّيْخِ
الْمَعْجَمَةِ وَسِجِيءٍ فَأَمَّا السَّقِيطُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ الثَّلَاجُ وَالْجَلِيدُ